

وهذه القصص وان كانت لم تعرض كأبداع أدبي الا أنها تضم مقومات قصصية أساسية تجعل من كل منها كلا متكاملًا ، كما أنها تختلف عن القصص الأسطوري الذي يتناول موضوعات تنتمي الى ما وراء الطبيعة كقصص الآلهة والشياطين والغيبيات وما فوق الواقع .

وهناك بالطبع اجتهادات كثيرة بصدد وضع أطر محددة تقريبا لكل نوع قصصي ، الا أن هذه الاجتهادات تعتمد في معظمها على ما جرى العرف عليه ، يقول ايان ريد :

« باستثناء ما ذكر (القصص الأسطوري عن الآلهة والشياطين) يمكن القول أن اصطلاح « قصة قصيرة » في الاستعمال الجارى ينطبق عامة تقريبا على أى نوع من السر القصصى النثرى الخيالى أقصر من الرواية(٢) » .

ولو شئنا الدقة لتساءلنا : وماهى « الرواية » ؟ ، ولكن بالطبع يقصد ريد ماجرى العرف على تسميته « رواية » ، نعود الى القصة القصيرة فنقول أن فونتين الشاعر الفرنسى (١٦٢١ - ١٦٩٥) فى « حكاياته » الرمزية على لسان الحيوان لا يفرق بين مصطلحي « القصة » (Nouvelle) و « الحكاية » (Conte) فأطلق على مجموعة من حكاياته الشعرية اسم « حكايات وقصص » (Contes et nouvelle) ، وحين حاول أحد نقاد الأدب - ألبرت جورج - التفريق بين المصطلحين قدم تعريفا « للحكاية »